

إن أحد الأسباب المؤدية إلى الفروق بين الأطفال سواء في اضطرابات اللغة والكلام أو بقية الإعاقة لها الطفل وخصوصاً في السنوات الخمس الأولى التي تاتي الأخرى ترجع إلى التغيرات البيئية التي يعيش بها. فهناك من يعيش في بيئه تعسه بكل جوانبها، تشكل الملامح الأساسية مما سيكون عليه الطفل مستقبلاً وهناك من يعيش في بيئه صحية غنية. ولا يمكن أن تكون الانطلاقه للقدرات والاستعدادات واحدة لكليتين فأساليب التربية الوعيه الصحية والعلاقة انتمرة اتفاعله بين الآباء ستفرز بظلالها الإيجابي على الأبناء، كذلك حجم الأمة واستوى الاجتماعي والاقتصادي واستوى الثقافي للوالدين الذي يوفر النموذج الذي يحتذى، ويقدر أهمية اللغة في اللغة والتفكير، والعلاقة بحياة الفرد والعلاقة بين بين التطور اللغوي والتطور الذهني أساساً بالجانب الاقتصادي وهذه التغيرات في ، وأهمية الألعاب في تعلم الطفل ارتبط بشكل غاية الأهمية في استثارة الطفل ورفع دافعيته للنمو اللغوي السليم . ويمكن أن نتكلم عن كل متغير من هذه التغيرات التي لها تأثير كبير في تنمية الطفل . الذي لا يشجع على الكلام وعلى سبيل المثال الطفل أو التعبير عن نفسه لا يطور كلاماً كما هو الحال بالنسبة لآخر الذي يشجع على الكلام ، ولا يعاقب بأي شكل من أشكال العقاب إذا ما أخطأ في الكلام ، كما يفضل أن يقبل كلامه حتى إذا تخلله الخطأ ، وإعطاءه التغذية الراجعة بطريقة تربوية تبعده عن أي شكل من أشكال الفشل والإحباط ، كما أن التأثير الواعي هو أن نتعامل مع الطفل وفق العصر وليس العمر الزمني ومن العوامل البيئية التي تؤثر في التطور اللغوي الطلاق والفارق إذ أن العيش مع أثرين أفضل من العيش بشكل عام مع واحد ، فتشمل الأم والأب في عملية تنمية الأبناء ، كما أن حالات الطلاق في نفسيات الآباء ، فقد يكون الواحد منها غير مهيء تماماً لتلبية حاجات الأطفال والفارق تؤثر سلباً على خلافة الجسمية والاجتماعية والانفعالية والعقلية، إذ أن فقدان أحدهما عن طريق الطلاق أو الفراق يحتاج من الآخر أن يعيش فقدانه، وقد لا يكون مستعداً لذلك بسبب الجانب النفسي إضافة إلى الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية كما أن اررض الأبوين إذا كان لأحدهما أو كليهما قد يؤدي هو الآخر إلى عدم التهيئة الكاملة لتلبية الحاجات الأساسية للطفل وخصوصاً عندما يكون اررض لكلا الوالدين . وهذا الحال لا يجعل الآباء في التطور اللغوي مهيئين تماماً للتواصل والتفاعل الاجتماعي كما ينبغي مع الأبناء مما يؤثر سلباً . وقد يؤدي اررض إلى مصاريف كبيرة للعلاج وتوفير الأدوية للأزمة الأمر الذي يؤدي إلى التقصير أو عدم تلبية الحاجات الأساسية للأطفال من توفير أغذية مناسبة وتوفر لعب تتناسب مع أعمارهم العقلية، والقيام بسفرات وورية والتي تعد حالة للتجديد وما تفرزه من معرفة ، وهذا كل له يؤثر في تنمية الأطفال بنفسية تتسم بالتوافق أو اللاتوافق . في سيفرز تأثيراً أو نفسياً كان اررض عضواً بذلك فإن مرض أحد الوالدين أو كليهما سواء سلبياً نحو شخصيات أطفالهم يسبب غير اجتماعية أو انسحاب أو عداء حيث يكون هؤلاء الأطفال معرضين لأسالاً أو قد يصيبهم القلق والخوف وعدم الاتزان الانفعالي . كما أن الخلاف والشجار مستمر بين الزوجين يؤثر في تطور الأبناء إذ دلت الدراسات الكثيرة في نفسية الطفل وتطوره اللغوي والكلامي على أن المشاكل بين الأب والأم بشكل مستمر سلبي يؤثر سلباً . ٢٠١٠ . وخصوصاً في المراحل الأولى من حياته .